

إستراتيجية تسويقية مقترح هل مواقع العلاج الإستشفائي الطبيعي في مصر

د /نسرين السعيد منصور الشرقاوى'

المقدمة:

إتجهت الكثير من دول العالم الى الاهتمام بالسياحة العلاجية والعمل على
تتميتها نظرا لزيادة حجم الطلب عليها وكثرة الفوائد الاقتصادية الناتجة عنها ،
واحتلالها مركزا متقدما بين بقية الأنماط السياحية الأخرى حيث جاءت بالمركز
الثالث بعد السياحة الترفيهية وسياحة الاعمال مسجله ١٠% من جملة حركة
السياحة العالمية وتمثل السياحة العلاجية فى مصر أحد أنواع السياحة نظرا لتوافر
جميع مقوماتها والتي تؤهلها لتتفوق على العديد من الدول فى هذا النوع من السياحة

وتتميز مناطق السياحه العلاجية بخصائص إستشفائيه طبيعیه للعنايه بالصحة
العامة والتي تتمثل فى إرتياد الأماكن التى بها ينابيع المياه المعدنية
و الكبريتيه والمياه الحارة وحمامات الطين أو الرمال المشبعة بالمعادن ومع الاتجاه
الطبي العالمى الحديث والذي يسوق للعودة للطبيعه حيث عكف الاطباء فى جميع
انحاء العالم لدراسة وتفسير الاستشفاء البيئى والتسويق لهمع زيادة الطلب نحو العودة
للطبيعه .

وتمتلك مصر منذ عصر الفراعنه الريادة في هذا المجال ، حيث قدم اليها المرضي من جميع انحاء العالم للتداوي على ايدي أطباء مصر الفرعونييه كما اهتم الفراعنه باستغلال العيون المعدنية والكبريتية و أشار المؤرخ "هيرودوت" الى أهمية مناخ مصر الصحي معتمدة على الكثير من الموارد الطبيعية من النباتات والاعشاب الطبيه ومياهها المعدنية والكبريتية وجوها الجاف الخالي من الرطوبة وماتحتويه تربتها من رمال وطمى صالح لعلاج الأمراض العديدة ، وتعد شواطئها ومياه بحارها بما لها من خواص طبيعية مميزة ، علاوة على مئات العيون والآبار الطبيعية ذات المياه المعدنية والكبريتية مقارنة بدولة الاردن والتي تعتبر واحدا من الدول الرائدة في مجال الاستشفاء العلاجي لتحتل المركز الأول في هذا المجال لاحتوائها على موارد الطبيعية العلاجية من المياه المشبعة بالمعادن وشلالات المياه الساخنة والوحد البركاني مع العديد من المستشفيات المتميزة والأطباء البارعين والذين أكسبوا الاردن مكانة معروفة في كافة أنحاء العالم.

كما تتمتع مصر بكل عناصر الجذب الطبيعيه والغير طبيعيه والخاصة بقيام هذا النوع من السياحة، ففي مجال العلاج بالمياه المعدنية، ومياه البحر، تعد الأكثر شهرة في علاج الكثير من الأمراض، هذا وتتعدد المناطق السياحية التي تتمتع بمزايا السياحة العلاجية، وهي مناطق ذات شهرة تاريخية عريقة، مثل حلوان، والعين السخنة، والغردقة، والفيوم، والواحات، وأسوان، وسيناء، وأخيرًا مدينة سفاجا، التي تمتلك جميع عناصر السياحة العلاجية، وبها الرمال السوداء التي لها القدرة على التخلص من بعض الأمراض الجلديةبالاضافه الى خصائص المياه الكبريتية المنتشرة في المناطق السياحية المصرية وخصائص الرمال والاستفادة من أشعة الشمس حيث تمتلك مصر لـ ١٦ موقعا داخليا وساحليا تتوافر فيها عناصر العلاجات الطبيعية للعديد من الامراض ورغم ذلك كله فان مصر خارج خريطة السياحة العلاجية حيث لم تحصل مصر الي الان على نصيب يذكر من هذا النمط

السياحي، مع توافر جميع المقومات التي تؤهلها لتكون في مصاف الدول المتقدمة في هذا المجال مع أهمية ذلك في تعدد مصادر جديدة للنقد الأجنبي والذي يساهم في خلق العديد من الفرص الاستثمارية الجديدة .

الدراسات السابقة:

لقد تناولت الباحثة بعض الدراسات السابقة في مجال مراكز الاستشفاء البيئي في مصر والمتعلقة بموضوع البحث، وتري الباحثة أنه يمكن عرض التصنيفات التي تناولتها تلك الدراسات علي النحو التالي :

أولا :السياحة العلاجية و الاستشفائية :

تري (حسين ، 1997) ان السياحة العلاجية في العديد من الدول تحقق عائد اقتصادي ضخم سواء بالعمله المحلية او بالعملة الاجنبية للوافدين كما تناولت المنتجات السياحية الأستشفائية دراسة تحليليةالعديد من مراكز الاستشفاء البيئي حول العالم واساليب التخطيط لها والمحددات التصميميه للمنتجات وقامت بالقاء الضوء على المقومات الطبيعية لسياحة الاستشفاء لمراكز الاستشفاء البيئي في مصر والعالم وتقسيمها والقاء الضوء على المحددات الاقتصادية لهذا النوع من المشروعات والاحتياجات النفسية لمرتادي هذا النوع من السياحة وكانت من أهم التوصيات ضرورة الاهتمام بهذا النوع من السياحة، وتناولت الدراسة الميدانية بالتحليل ثلاث أنماط استشفائية لمنتجات بمصر وتركيا وأظهرت نتائج الدراسة أن هذه المنتجات تعتمد في الغالب في بنيتها الأساسية علي القرى والمدن التي حولها وذلك لتقليل تكاليف الجدوى الاقتصادية وحتى تتمتع بالهواء الطلق النظيف البعيد عن التلوث.

كما تناول (عبد الحميد ، 2010) دراسة اهمية استغلال الموارد الطبيعية في خلق نوع جديد من المنتجات السياحية العلاجية والتي تآثر على أآزان الافراد وهدفت الدراسة الى استخلاص قائمة مرجعية لاعادة صياغه العلاقة بين

معايير التصميم بالفراغات المفتوحة وتأثيراتها المختلفة وتوظيفها بالقدر الأمثل بهدف الارتقاء بمفهوم السياحة العلاجية في مصر والوعى بأهميتها الاقتصادية والتي من خلالها يمكن تطوير مفهوم السياحة بشكل عام والتوجه إلى أفق ونطاقات جديدة. وتتبع اشكالية البحث من الثروة البيئية في مصر المتمثلة في كثرة الامكانيات والموارد البيئية الطبيعية وعدم استغلالها الاستغلال الأمثل الذي يخدم هذا النمط من المشروعات. وقد تناول البحث مجموعة من الفرضيات اعتمدت اساسا على ضرورة التعامل مع البيئة الطبيعية ككيان حي يؤثر ويتأثر وارتكاز عملية تصميم وتنسيق الفراغات المفتوحة بالمنتجات السياحية العلاجية على محورين اساسيين هما استغلال موارد البيئة الطبيعية والحفاظ عليها واحتياجات المتلقى نفسيا وفسولوجيا بهدف تحديد نسق محدد ينعكس على المحيط البيئي للموقع بشكل ايجابي مؤثر .

ولقد اوضح (على ، أحمد ، 2014) في توصياته بدراسته والتي كانت بعنوان " منهجية متطورة لتنمية السياحة العلاجية في مصر " الى ضرورة الاخذ بالاساليب التقنيه الحديثة في مجال السياحة العلاجية والى الخلط بين السياحة الترفيهية والسياحة العلاجية مما يؤثر على الهدف الذي يسعى اليه السائح والى ضرورة توعية العاملين والاهتمام بالعنصر البشري وتنمية الكفاية الانتاجية في مصر والتي تعتمد على الانسان والهبات التي منحها لنا سبحانه وتعالى والى ضرورت الاهتمام بتنمية الذات وليس على المنح والهبات والتي تؤثر على اغراضها .

كما أوضح (عبد الوهاب ، 2015) في دراسته والتي تناولت احياء السياحة العلاجية القائمة على التراث الثقافي من خلال إنشاء مجمع الاسكليبيا الاستشفائي الى أهمية ظهور فكرة إحياء السياحة العلاجية القائمة علي التراث الثقافي من أجل الترويج لمنتج سياحي متكامل يضم كلاً من السياحة العلاجية والسياحة الثقافية معاً، وهو ما يمكن أن تتفرد به مصر .و من الممكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء مجمع استشفائي متكامل لتقديم منتج سياحي علاجي ثقافي عالمي.

ثانيا : تسويق السياحة العلاجية والاستشفائية كإتجاه ترويج للسياحة في مصر

تناول (عبد الفتاح ، 2006) تقييم استغلال عناصر البيئة الطبيعية المصرية في تسويق السياحة العلاجية الى ان الكثير من الدول نجحت في تحقيق الإيرادات المرتفعة من السياحة العلاجية على الرغم من عدم توافر عناصر قيام هذا النمط لديهم كما هو في مصر ، لذلك فعلا مصر الدخول بقوة في الترويج لهذا النشاط على المستويين المحلي والعالمي والذي يتطلب تقديم خدمة متميزة تحقق اكبر قدر من رضا السائحين والامر الذي يتطلب عمل الابحاث الاستكشافية للعرض والطلب لهذا النوع من السياحة بهدف معرفه كفاءة السوق المصرى في تحقيق إيرادات اكبر مما تحققه حاليا من السياحة العلاجية ، وتمحورت مشكله البحث على الرغم من نجاح نمط السياحة العلاجية على مستوي العالم وعلى الرغم من توافر عناصر قيام هذا النمط داخل البيئة المصرية بصورة كبيرة ، الا ان الإيرادات المتحقق يعتبر قليلا او لا يصل الى المستوى المتنايب مع مايتوافر لدى البيئة المصرية من عناصر .ولقد اظهرت نتائج البحث الى وجود علاقة ارتباط بين الطلب على السياحة العلاجية وبين العديد من الابعاد والتي من بينها مبدا التسويق الفعال والذي ساهم هذا البعد بنسبه قدرها 56% ، 60% فى احداث الطلب على السياحة العلاجية وكانت اهم التوصيات ان التسويق الفعال هو اهم العوامل المؤثرة على احداث الطلب على السياحة العلاجية .

وتناولت دراسة (الحربي ، ٢٠٠٧) مدى أهمية فاعلية الاساليب الترويجية في تنمية السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية الى أهمية استخدام الاساليب الحديثة في الترويج للجزيرة العربية حيث تأثرت الجزيرة بالحركات الأخرى في المناطق المجاورة والى ضرورة تنوع مصادر السياحة وجعلها مدخل لاعادة الجزيرة العربية مرة اخرى وعالجت بالتحليل فاعلية الأساليب الترويجية في تنمية السياحة الداخلية في المملكة لاستكشافها، كما ركزت للتعرف على مدى اقتناع

المنشآت السياحية بالمزيج الترويجي ودوره فيها والعوامل المؤثرة في ذلك، ومدى علاقة هذا الدور بدعم السياحة الداخلية، بالإضافة إلى التعرف على استيعاب العينة التي أجريت عليها الدراسة لمقومات السياحة الداخلية في المملكة.

تناول (خليل بظاظو وآخرون، ٢٠١١) في بحثه بعنوان التسويق الإلكتروني باستخدام برمجية ARCGIS9.2 دراسة تطبيقية على مواقع السياحة العلاجية في الأردن في ظل تنامي السياحة العلاجية التي غدت تشكل عنصراً هاماً في صناعة السياحة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الدولي والمحلي، فهي تمثل أهمية اقتصادية وبخاصة التي تتميز بمحدودية مواردها، و تبحث الدراسة في تأهيل إحدى الوسائل الناجحة في مجال التسويق السياحي والإلكتروني باستخدام نظام المعلومات الجغرافي. كما عزز أهمية هذه الدراسة أيضاً تطرقها إلى أحد الأمثلة التطبيقية لاستخدام نظام المعلومات الجغرافي في تسويق مواقع السياحة العلاجية في الأردن، من خلال بناء قاعدة بيانات جغرافية يمكن من خلالها المساعدة في تسويق السياحة العلاجية في الأردن، للوصول إلى استغلال أمثل وتنميتها سياحياً. وتسعى الدراسة إلى الإجابة في الكيفية التي يتم الربط بين نظام إدارة المواقع السياحية العلاجية، ونظم المعلومات الجغرافية، وبما يؤدي إلى أن يستفيد التسويق السياحي المستدام في المواقع السياحية من مخرجات نظم المعلومات الجغرافية في تحقيق أهداف الجودة ورفع فعاليته .

كما أشارت (محمود، وهبة، 2015) في دراستها لأهمية دور التسويق السياحي في تحقيق ميزة تنافسية لمصر كمقصد علاجي حيث خلصت الدراسة الى أنه لا توجد سياسة تسويقية شاملة تستهدف كافة الأسواق المصدرة للسياحة العلاجية بهدف تسويق هذا النمط بالإضافة إلى قلة الحملات الإعلامية في الداخل أو الخارج لعمل الدعاية اللازمة للسياحة العلاجية المعنية بالاستشفاء البيئي في مصر، ولقد هدفت الدراسة بصفة عامة إلى: دراسة التسويق السياحي كأداة لتحقيق ميزة تنافسية

لمصر كمقصد علاجي ومن أهم النتائج أن معظم الشركات السياحية لا تقوم بتنظيم برامج علاجية وذلك يرجع لعدة أسباب هي :عدم توافر الاستثمارات السياحية العلاجية، لما يتطلبه هذا النوع من النشاط السياحي من رؤوس أموال ضخمة. وتعد الأماكن العلاجية في مصر غير مؤهلة لاستقبال السائحين وذلك اتضح من خلال الزيارات الميدانية لبعض مناطق السياحة العلاجية في مصر ، نقص عدد السائحين القادمين إلى مصر ، عدم توافر الكوادر البشرية المؤهلة في مجال السياحة العلاجية حيث تعتمد السياحة العلاجية على المقومات الطبيعية الموجودة بالبيئة اعتماداً رئيسياً ، كما يعد توافر الكوادر والكفاءات البشرية المتخصصة من العوامل المساعدة على تنظيمها ونموها وتوصلت نتائج الدراسة أنه من معوقات السياحة العلاجية في مصر هو عدم وجود الكوادر المتخصصة في فروع السياحة العلاجية سواء من رجال السياحة أو من الأطباء أو من هيئة التمريض وأغلب من يعمل بهذا النوع من السياحة يعمل به من أجل الربح دون وعى كامل بالسياحة العلاجية .

ومن الدراسات السابقة يستخلص الباحث:

- ١- انه يوجد خلط حول مفهوم السياحة العلاجية والسياحة الاستشفائية.
- ٢- ندرة الأبحاث العربية التي تتناول السياحة الاستشفائية على وجه الخصوص.

٣- اتجاه الدراسة لاقتراح استراتيجية التسويقية المثلى لتحقق مصر مكانتها في الأسواق العالمية كسوق واعد يحقق عائد اقتصادى ملموس سواء بالعمله المحلية او بالعملة الاجنبية للوافدين وهذا مايتماشى مع سياسة الدولة لزيادة الاستثمارات فى كافة القطاعات الاقتصادية، وهو ما لم تتناوله أيا من الدراسات السابقة - بحدود علم الباحث - مما يعد أهم مايميز دراسة الباحث عن غيرها من الدراسات السابقة.

٤- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في صياغة عبارات محاور الاستراتيجية المقترحة.

أهم مفاهيم البحث :

أولا مفهوم السياحة العلاجية وأنواعها : تعددت التعريف التي تناولت السياحة العلاجية ومن هذه التعريفات:

عرفتها منظمة الايتو منظمة السياحة العالمية حاليا في عام 1973 بانها "الانتفاع بالاستعدادات والتسهيلات الصحية العلاجية التي تسهل استخدام الموارد الطبيعية للدولة ولاسيما المعدنية"¹

وعرفها صلاح عبد الوهاب بانها السياحة التي يكون الهدف منها العلاج ، او النقاهه او الدخول المصحات ودور العلاج لانواع معينة من الامراض ، كامراض الصدر والكبد والروماتزم وغيرها ، مثل مونتى كاتينى بايطاليا ، وفيشى وإيفان بفرنسا، وحلوان بمصر"

وعرفها دليل السياحة الاردنى للسياحة العلاجية:الأماكن التي يستطيع المرء الحصول فيها على الشفاء الجسدي والعاطفي ويعود ذلك إلى الطبيعة الخلابة المتوفرة في الأردن بكافة مواردها العلاجية بدءا بالمياه الحارة الغنية بالمعادن مرورا بالوحد البركاني والطقس المعتدل وانتهاء بالمناظر الطبيعية الخلابة.

مواقع العلاج الطبيعي

كما عرف دليل السياحة الاردنى مواقع العلاج الطبيعي بان هنالك العديد من المواقع السياحية الغنية بالمياه المشبعة بالمعادن والوحد البركاني، واللذان تجعلان منها منتجعات استشفائية يرتادها العديد من الأشخاص مثل البحر الميت ، حمامات ماعين، الحمة الاردنية ، حمامات عفرا.

أنواع السياحة العلاجية :وقد قسمها الجلاذ 2000الى ثلاثة اقسام وهى

- **أولا :السياحة الطبية:** ويقصد بها التوجه الي اقليم يشتهر بدورة للعلاج من امراض محددة ، بغرض اجراء جراحة معينة من حالة مرضيه خاصه وتكون تحت الاشراف الطبى التام داخل المستشفيات متخصصه او مراكز طبيه تضم فريق من المتخصصين.

- **ثانيا :السياحة الوقائية :**السياحة الوقائية عبارة عن الرحلات السياحية التى يهدف المشاركون فيها الى رفع مستوي الاداء الطبيعى لقواهم الجسديه والعقليه والنفسيه وذلك بالتوجه الى الاماكن التى تتوفر فيها مقومات العلاج الطبيعى مثل بعض تكوينات الطبيه او الرملية ، او المياه الكبريتية او المعدنية .

- **ثالثا :السياحة الاستشفائية :** هى الانتقال السائح بدافع الرغبة فى تحقيق الشفاء من بعض الامراض عن طريق اشباع حاجات جسده من عناصر طبيعية يفتقر وجودها فى البيئة بموطنه ، ويجدها فى البيئة الطبيعية فى بلد اخر ، يقيم فيه مدة لا تقل عن 14يوما وقد تزيد الى شهور ، ينفق خلالها ما لا يكتسبه من هذا البلد المعالج.

كما تناولتها (حسين، ١٩٩٧) ان سياحة الاستشفائية تعنى بصفه عامة استغلال الموارد والقيم الاستشفائية الموجودة بصورة طبيعية فى البيئة مثل عيون مياه معدنية ، رمال مشعه ، طمى صحى ، مناخ معتدل ، مناظر طبيعية وشواطىء وبالتالي يمكن الجمع بين اساليب العلاج والاستجمام والترفيه التى قد تؤدى الى شفاء الكثير من الالام والامراض والمؤقتة او المزمنة للمرضى وقد اثبتت التجارب تأثيرها القوى والفعال فى التخفيف عن اعراض الكثير من الامراض ان لم يكن شفاء تاما بالدرجة الاولى الا ان الفائدة النفسية للمريض وفيرة ، ومن هذه الوسائل المياه المتدفقه من العيون والاماكن التى تتمتع بمناخ ممتاز كشواطىء البحار والبحيرات والجبال وغيرها من الاماكن الاخرى .

و عرفت وزارة الصحة السعودية في (دليل الاستشفاء البيئي ٢٠١٠) السياحة الاستشفائية انها هي سفر الاصحاء لمدن اخرى بهدف المحافظة على صحتهم البدنية والنفسية من خلال الحصول على خدمات في منشآت متخصصة. ويقترح الباحثه تعريف إدارة الاستشفاء الطبيعي بأنه مجموعه الاجراءات الادارية والغية والتي تضمن الصحة والاستشفاء والتتعتمد على العناصر الطبيعیه المتوافرة في البيئة المحيطة من رمال ومياة وتربه وهواء مع الوعي الكامل باهمية المحافظة على تلك المقدرات في تناغم متبادل لتحقيق الاستفادة المطلوبه دون المساس بمقدراتها وصون عناصرها لضمان استدامتها لمستقبل مجتمعاتنا .

ثالثا : الإستراتيجية التسويقية ومزاياها .

أولا : تعريفات للإستراتيجية التسويق :

عرف جون سيكلي إستراتيجيه التسويق على انها " سلسلة من الافعال المتكامله والتي تقود الى دعم واسناد الميزة التنافسية للمنظمة " حيث ينصب التسويق على الجانب الكلى لإستراتيجيه المنظمة .

وعرفت إستراتيجيه التسويق على انها " التخصيص الدقيق لموارد المزيج التسويقي في المنظمه وفق ما تتطلبه الأسواق المستهدفة"

وفي تعريف أشمل لإستراتيجية التسويق فقد عرفها (البكري ، ٢٠٠٧) على انها" تطوير لروى المنظمة حول الأسواق التي تهتم بها ووضع الأهداف وتطويرها وإعداد البرامج التسويقية بما يحقق مكانه للمنظمة وتستجيب لمتطلبات قيمة الزبون في السوق المستهدف".

ثانيا: المزايا المتحققة من إستراتيجية التسويق :

يمكن أن تحقق المنظمة العديد من المزايا باعتمادها إستراتيجية تسويقية وتتأثر تلك المزايا بما يخص المنظمة ككل أو في نشاطها التسويقي الخاص وهذه المزايا تتمثل في الاتي:

- ١- تعد إدارة رئيسية لإدارة المنظمة في تحديد توجهاتها بشكل دقيق للتعامل مع المتغيرات البيئية الخارجية التي تعمل بها وبخاصة في مواجهة المنافسين.
- ٢- تتيح المجال وبشكل فعال أمام إدارة المنظمة في إعداد أهدافها بشكل يتوافق مع المتغيرات المؤثرة في سلوك المستهلك وتعاملها مع السوق المستهدف.
- ٣- تعزيز مكانه المنظمة في السوق وبناء لنظرة بعيدة الامد لما يمكن ان يحصل في بيئة الاعمال التي تعمل بها المنظمة Positioning.
- ٤- نجاح صياغة الاستراتيجية يعزز من تحديد وتقييم قدراتها الداخلية ومدى التوافق المتحقق في الأداء.
- ٥- نجاح الاستراتيجية يعطى مؤشرا قويا وواضحا في دقه التخطيط فضلا عن التوجه الصحيح للمنظمة وأثارة الايجابية على المدى البعيد من الربحية المستدامة.

مشكلة البحث:

من خلال مراجعة أدبيات السياحة العلاجية، والتي تقع ضمنها السياحة الاستشفائية، تلاحظ أن مصر تمتلك العديد من مقومات سياحة الاستشفاء البيئي من حيث الموارد الطبيعية، والبيئية الفريدة والبنية التحتية، والتي تؤهلها للريادة في سوق الاستشفاء البيئي العالمي، وفي الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة السائحين في قطاع السياحة الاستشفائية على مستوى العالم، إلا أنه وبالرغم من كل ذلك لم تحظ مصر بالتصنيف العالمي اللائق في مجال السياحة الاستشفائية.

وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة فقد إتضح أن هناك قصوراً واضحاً في بعض النواحي خاصة المتعلقة بالبيئة الداخلية ببعض مراكز السياحة الاستشفائية في مصر.

وتكمن مشكلة البحث في عدم القدرة على جذب سياحة الاستشفاء البيئي، على الرغم مما تمتلكه مصر من العديد من نقاط القوة والفرص في هذا المجال، مما يعنى ضياع فرصة زيادة مصادر الدخل القومي للبلاد بالإضافة الى العديد من

فرص العمل المباشرة وغير المباشرة المتولدة من خلال هذا القطاع الاقتصادي الحيوى، فى الوقت الذى تعاني فيه البلاد من نقص موارد النقد الأجنبى. والعجز في ميزان المدفوعات.

تساؤلات البحث :

- ١- ماهى الفرص ونقاط القوة للاستراتيجية التسويقية المقترحة لمراكز الاستشفاء البيئىفمصر .
- ٢- ماهى نقاط الضعف والتهديدات التى تؤثر على الاستراتيجية التسويقية المقترحة، لمراكز الاستشفاء البيئى فى مصر، وتضعف من تنافسيتها على المستوى الاقليمى والعالمى.

أهداف البحث :

تتمثل أهداف البحث فى هدف رئيسى وعدة أهداف فرعية يمكن تلخيصها فى النقاط التالية:

- الهدف الرئيسى:

إقتراح الاستراتيجية التسويقية الانسب والتي يمكن تطبيقها على مراكز الاستشفاء البيئى فى مصر بهدف تمكين مصر من تحقيق مكانتها اللائقة بين الأسواق المنافسة فى هذا المجال .

- الاهداف الفرعية:

- ١- تحليل نقاط القوة فى مراكز الاستشفاء البيئى.
- ٢- تحليل نقاط الضعف التى تواجه مراكز الاستشفاء البيئى.
- ٣- تحليل الفرص المتاحة لمراكز الاستشفاء البيئى فى مصر.
- ٣- تحليل التهديدات التى تواجه مراكز الاستشفاء البيئى فى مصر.
- ٤- إقتراح الإستراتيجية المناسبة التى تساعد على جذب سياحة الاستشفاء البيئى الى مصر.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الى الاعتبارات التالية:

- ١- الناحية العلمية: حيث يمثل البحث محاولة للاضافة الى المكتبة العربية، وتدعيماً للجهود البحثية في مجال الاستشفاء البيئي، خاصة في ظل عدم توافر البيانات الكافية عن هذا القطاع.
- ٢- الناحية العملية: يعتبر البحث أحد الابحاث التطبيقية في مجال تحليل السياسة الاستراتيجية لمراكز الاستشفاء البيئي في مصر، مما يدعم اتخاذ القرار على مستوى متخذى القرار والقائمين على رسم السياسات في تلك المراكز لرفع كفاءتها التنافسية على المستوى الاقليمي والعالمى.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث Population في متخذى القرار ومسئولى الادارة العليا بمراكز الاستشفاء البيئي.

إطار البحث:

مسئولى القرار الاداري والتسويقي بمواقع الاستشفاء البيئي.

أسلوب المعاينة الاحصائية:

تم استخدام كل من:

- أ- المعاينة الطبقية المتناسبة مع الحجم لإختيار عينة (مواقع) مراكز الاستشفاء البيئي وذلك طبقاً لأعداد العاملين بكل مركز.
- ب- المعاينة العشوائية الطبقية المتناسبة مع الحجم لتقدير حجم عينة متخذى القرار ومسئولى الادارة العليا بكل طبقة

حجم عينة البحث:

١- بالنسبة لمراكز الاستشفاء البيئي تم اختيار أربعة مراكز من جملة ١٦ مركز (كبريتاج حلوان - فندق مينا فيل "سفاجا" - فندق إيزيس "أسوان" - حمامات فرعون)، تمثل نسبة ٢٥% من جملة مراكز الاستشفاء المتخصصة في الاستشفاء البيئي فقط.

٢- تم تقدير حجم عينة متخذى القرار ومسئولى الادارة العليا بدلالة مقدار نقاط الخطأ النسبى المحدد مسبقا من خلال القانون التالى:

$$n = p (1 - p) \frac{Z_{1-\alpha}^2}{d^2}$$

حيث:

حجم العينة n

نسبة مديرى الادارة العليا ومتخذى القرار فى المواقع الاستشفائية (١٠% p)

من جملة العاملين)

$$Z_{1-\alpha}^2 = 1.96 \text{ (at 95\% Confidence Interval)}$$

$$d = (\pm 5\%) \text{ حدود الخطأ المعيارى}$$

ولقد بلغ حجم عينة البحث (مسئولى الادارة العليا ومتخذى القرار) ٤٠ مفردة تم توزيعها على عينة مراكز الاستشفاء طبقاً لنسبة العاملين بالمراكز فى كل طبقة (منها ١٠ مفردات كعينة إستطلاعية).

تصميم إستمارة الاستقصاء:

١- تم تصميم استمارة استقصاء إشتملت على أربعة محاور (نقاط القوة - نقاط الضعف - الفرص - التهديدات) وإشتملت كل محور على ستة عبارات

(٦ عبارات)، بإجمالي ٢٤ عبارة، تمثل نقاط القوة والضعف (البيئة الداخلية)، والفرص والتهديدات (البيئة الخارجية)، التي تواجه مراكز الاستشفاء البيئي في مصر، والتي تم صياغاتها من خلال الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

٢- تم تصميم مقياس مكون من ٥ درجات كأوزان نسبية لكل عبارة من عبارات إستمارة الاستقصاء، طبقاً لمقياس ليكرت Likert Scale الخماسي (أوافق بشدة - أوافق - محايد - لا أوافق - لا أوافق إطلاقاً)، حيث أشارت الدرجة ٥ الى مستوى أوافق بشدة، والدرجة ٤ الى مستوى أوافق، والدرجة ٣ الى مستوى محايد، والدرجة ٢ الى مستوى لا أوافق، والدرجة ١ الى مستوى لا أوافق إطلاقاً، كما حسب طول الخلية أو مداها (الحدود الدنيا والحدود العليا) حيث الحد الأعلى للمقياس ٥ والحد الأدنى هو ١ والفارق بينهما هو ٤ (المدى)، وقسم المدى على درجات المقياس، وأعتبر المدى من (١ - > ١,٨) مؤشراً على درجة موافقة ضعيفة جداً، والمدى من (١,٨ - > ٢,٦) مؤشراً على درجة موافقة ضعيفة، والمدى من (٢,٦ - > ٣,٤) مؤشراً على درجة موافقة متوسطة، والمدى من (٣,٤ - > ٤,٢) مؤشراً على درجة موافقة قوية، والمدى من (٤,٢ - > ٥) مؤشراً على درجة موافقة قوية جداً.

٣- تم عرض الإستمارة على مجموعة من الخبراء (شملت خمسة من الخبراء في مجال السياحة الاستشفائية)، وتم مراعاة ماأوصى به المحكمون من حيث تعديل بعض العبارات، وحذف أو إضافة بعضها.

الدراسة الاستطلاعية pilot study:

تم اجراء دراسة إستطلاعية على عينة بلغ قوامها ١٠ مفردات (بنسبة ٢٥% من جملة حجم العينة المقدره) من خلال استمارات استقصاء محكمة موزعة بنسبة كل طبقة على عينة المراكز موضوع البحث للوقوف على مدى الاتساق الداخلى لعبارات الإستمارة.

فروض البحث:

على الرغم من نقاط القوة التي تتمتع بها مراكز الاستشفاء البيئي في مصر وتميزها على المستوى الاقليمي والعالمي، إلا أن البحث؛ وفي الظروف الراهنة للاستراتيجية الحالية يفترض الآتي:

١- تعاني البيئة الداخلية لمراكز الإستشفاء البيئي من نقاط ضعف ذات وزن نسبي مرتفع.

٢- تتوافر للبيئة الخارجية لمراكز الإستشفاء البيئي فرص ذات وزن نسبي مرتفع لم تستغل حتى الآن الإستغلال الأمثل.

أختبار كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي:

باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS تم حساب معامل الاتساق بين عبارات استمارة الإستقصاء والتي بلغت ٩٤,٢% (معامل مرتفع ذو دلالة يمكن الاعتماد عليه في تعميم النتائج)

منهجية البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة فقد إتبع البحث:

١- المنهج الاستقرائي: من خلال الدراسات العلمية العربية والاجنبية التي تتعلق بموضوع البحث، وهي تقوم أساساً علي جمع البيانات والمعلومات من الكتب والمراجع والدوريات والمجلات المتخصصة ، والدراسات المرجعية السابقة ذات الصلة والمرتبطة بموضوع البحث.

٣- المنهج الكيفي: باستخدام مصفوفة SWOT لتحليل الاستراتيجية التسويقية للسياحة الاستشفائية للوقوف على الخدمات التسويقية المقدمة وتقييمها، واقتراحا لاستراتيجية الأنسب للسياحة الاستشفائية في مصر.

مصادر وأسلوب جمع بيانات البحث:

- المصادر الأولية: اعتمد البحث علي طريقه المسح بالعينة من خلال استمارات الاستقصاء المصممة لهذا الغرض عن طريق المقابلة الشخصية لمتخذى القرار ومسئولى الادارة العليا بمراكز الاستشفاء البيئى لعينة البحث، بغرض جمع البيانات عن آراء المسئولين و متخذى القرار بمراكز الاستشفاء البيئى، والتي من خلالها يتم اقتراح الاستراتيجية الأنسب.

- المصادر الثانوية: إعتد البحث علي بعض الدراسات المكتبية والمراجع العلمية العربية والأجنبية التي تتعلق بموضوع البحث، بالإضافة إلى شبكة الإنترنت، وذلك بغرض جمع المادة العلمية الخاصة بالإطار النظرى للدراسة، وتوضيح المفاهيم الأساسية الخاصة بموضوع البحث.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

إعتد البحث على أسلوب التحليل الوصفى للبيانات (التكرارات والنسب المئوية، أيضا تحليل الاستراتيجية التسويقية المقترحة باستخدام مصفوفة SOWT، وذلك بالاستعانة بالبرنامج الإحصائى SPSS، وبرنامج APSS وذلك على النحو التالى:

- أ- إختبار كرونباخ الفا لمدى اتساق عبارات استمارة الاستبيان.
- ب- التحليل الوصفى (التكرارات والنسب المئوية) لجميع عبارات إستمارة الاستبيان.
- ج- تم حساب المتوسط الحسابى المرجح، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية واتجاه العينة لكل عبارة ولكل محور .
- ج- تحليل مصفوفة SWOT لإقتراح الاستراتيجية التسويقية الانسب والتي يمكن تطبيقها على مراكز الاستشفاء البيئى فى مصر.

معوقات البحث:

تمثلت أهم المعوقات التي واجهت الباحثة في عدم توفر البيانات الاحصائية عن سياحة الاستشفاء البيئي، ليس على المستوى المحلى فقط بل والمستوى الاقليمي والعالمى، مما شكل عائقاً أمام الباحثة في إستعراض الوضع الحالى والمستقبلى على المستوى الدولى، والإقليمي والمحلى، من خلال سلاسل زمنية توفر بيانات سياحة الاستشفاء البيئي من حيث: أعداد السائحين، وإنفاق السائح، وعدد الليالى التي يقضيها السائح، ومدى مساهمتها فى الدخل القومى.

حدود البحث:

أ- الحدود المكانية للبحث: شملت عينة البحث مسئولى الادارة العليا ومتخذى القرار فى كل من: مراكز (كبريتاج حلوان - فندق مينا فيل "سفاجا" - فندق إيزيس "أسوان" - حمامات فرعون).

ت- الحدود الزمانية للبحث: تم إجراء البحث خلال الفترة من أول أكتوبر حتى نهاية شهر ديسمبر وهى الفترة التى تنشط فيها سياحة الاستشفاء البيئي فى مصر

الإطار النظري للبحث:

تتعدد المناطق السياحية التى تتمتع بميزة السياحة العلاجية فى مصر وهى مناطق ذات شهرة تاريخية عريقة مثل : حلوان ، عين الصيرة ، العين السخنة ، الغردقة ، الفيوم ، منطقة الواحات، اسوان ، سيناء ، واخيراً مدينة سفاجا الرابضة على شاطئ البحر الاحمر كما تمتلك مصر لـ ١٦ موقعا داخليا وساحليا تتوافر فيها علاجات طبيعية للعديد من الامراض وعلى رأسها الأمراض الروماتيزمية والبهاق والصدفية ومن أشهر تلك المناطق حلوان التى اشتهرت بأنها مدينة الشفاء المقدس ووادي مريوط ووادي النطرون وواحة منيا بالصحراء الغربية وواحة آمون والعين السخنة وحمامات كليوباترا بالبحر الاحمر وغيرها، وقدرت عدد العيون الموزعة في

معظم أنحاء مصر ب ١٣٥٦ عينا منها خمسة في عيون حلوان و٣ في عين الصيرة و٣٦ في الفيوم و٤ في وادي الريان و٣٣ في شبه جزيرة سيناء و٣١٥ في الواحة البحرية و١٠٦ في سيوة اضافة الى عدد هائل يقدر ب ٥٦٤ في الواحات الداخلة و١٨٨ في الخارجة و٧٥ في الفرازة والباقي ينتشر في خليج السويس والقطارة ووادي النطرون والجاره.

توصيف مواقع الاستشفاء البيئي في عينة البحث:

أولا : مركز كابريتا جلاستشفاء البيئي بحلوان:

أفتتح المركز في عام ١٨٩٩م، وقد ذكرت حمامات حلوان الكبريتية في الكثير من الموسوعات العالمية للعلاج الطبي بالمياه مثل: (سيدنى ليخت، فيداس)، وانفردت حمامات حلوان الكبريتية بإرتفاع نسبة عنصر الكبريت في المياه (٦ ملجم/لتر) مقارنة بجميع منتجعات السياحة الاستشفائية العالمية، كما أظهرت الدراسات الطبية بأن العلاج بالطمي بجانب تأثيره الحرارى، إلا أنه ذو تأثير كيميائى فعال، نظراً للمكونات الموجودة في الطمي أيا كان مصدره.

تبلغ مساحة حمامات حلوان الكبريتية حوالى ١٩٥٠٠م^٢ تقريبا، حيث تبلغ مساحة المباني ١٢٠٠٠ م^٢، وباقى المساحة عبارة عن مساحات خضراء ، والمباني عبارة عن مبنى رئيسى يضم: عيادات خارجية لأمراض الروماتيزم والجلية، قسم للسيدات، وقسم للعلاج بالطمي والحمام الكبريتى والتدليك الطبى، والكمادات الحرارية والشمع الطبى (قسم السيدات لايعمل منذ عام ٢٠١١م، وقسم الرجال تم تطويره عام ٢٠٠٤م). أيضا تضم المباني كل من: مبنى العلاج الكهربائى والتأهيل الحركى، ووحدة الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة (استحدثت لتأهيل الاطفال المعاقين بالشلل الدماغى)- مبنى التمرينات تحت الماء (رجال)، مبنى التمرينات تحت الماء (سيدات)، مبنى إدارى، مبنى الغلاية والصيانة، الشاليهات (تضم عشر شاليهات لاستضافة المرضى والمرافقين لهم بأسعار رمزية) ، والمركز مزود بأجهزة عالمية

لجلسات الموجات فوق الصوتية، والتدبير الكهربى للأعصاب والعضلات، والأشعة تحت الحمراء، التأهيل الحركى بالجمنزيوم، جلسات شد الفقرات العنقية والقطنية، وبالرغم مك كل ذلك فإن المركز يحتاج الى المزيد من الاهتمام والتطوير وتحسين الأداء، حيث يعانى المركز من نقص الأطباء فى تخصصات أمراض الروماتيزم، والجلدية، والباطنة والعظام، ومتخصصون فى مجال التغذية وأنقاص الوزن، أيضاً أعضاء هيئة التمريض، كما يحتاج المركز الى أجهزة العلاج الطبيعى، وأجهزة لوحدة إنقاص الوزن.

ثانياً : فندق مينا فيل - سفاجا - البحر الأحمر :

البداية كانت بقرية "مينا فيل" حيث تلاحظ شفاء بعض النزلاء الاجانب والمصريين ممن يشكون من أعراض الروماتويد والصدفية الجلدية، وذلك خلال اقامتهم العادية لأيام معدودة بالقرية بمنطقة سفاجا.

أسندت للمركز القومى للبحوث دراسة هذه الظاهرة الصحية غير العادية بإسلوب ومنهج علمى وتاصيل أسبابها طبياً وعلمياً، وبعد تحليل الرمال تبين أن بها ثلاثة مواد مشعة بنسب غير ضارة وهى: اليورانيوم، والثوريوم والبرومين، إضافة الى وجود نسب عالية من الأملاح والمعادن قد تشمل كل العناصر الطبيعية المعروفة، مع كمية أملاح الذهب وهى تستعمل فى علاج الروماتويد، والالتهابات المفصلية، والتورم والارتشاح (مياه المفاصل). ومن خلال الجهود التى بذلت على مدار أكثر من عامين تأكد نجاح العلاج البيئى لمرضى الصدفية الجلدية والروماتويد المفصلى، وذلك فى حضور الصحافة الأجنبية وبالاشتراك مع (USAID) وبعض الأطباء الأجانب، وبالمقارنة بين منطقة سفاجا ومنطقة البحر الميت نجد أن منطقة سفاجا تتميز بالسطوح الشمسى طوال العام والتى تعتبر عامل أساسى فى العلاج، بينما تغيب الشمس عن منطقة البحر الميت خلال فصلى الخريف والشتاء، أيضاً فإن نسبة البرومين ضئيلة لا تذكر، ووجودها بمعدلات عالية فى البحر الميت تسبب

لكثير من الاشخاص حساسية بالجلد تظهر على هيئة بقع حمراء وحكة، وقد تحدث حالات تقرحات وتقيحات شديدة بجلد المريض. ويضم المنتج ٣١٠ غرفة مقسمة الى ثلاث فئات (عادية، ومتميزة وأجنحة، كما يضم ٤ مناطق استشفاء مغلقة (٢ للرجال، ٢ للسيدات)، بالإضافة الى عيادة طبيب مقيم، وطاقم تمريض مدرب لتقديم البرامج العلاجية المناسبة لكل حالة.

ومن منطلق أن تحظى مصر بمركز تنافسى على المستوى الاقليمي فى مجال السياحة العلاجية والاستشفائية فقد بذل العديد من الجهود من أهمها: الاتصال بمؤسسة (National Psoriasis Foundation)، وهى مؤسسة أهلية أمريكية لديها كم هائل من المعلومات بالنسبة لمرضى الصدفية الجلدية، وذلك لإدراج منطقة سفاجا ضمن الدليل الصادر عن هذه المؤسسة لطرق علاج بديلة لمرض الصدفية، كما تم نشر العديد من المقالات فى العديد من المجالات المتخصصة فى مرض الصدفية الجلدية، والانترنت، كما أصدرت شركة مصر للطيران مجلة Egypt Air Holidays أشادت فيه بالمقومات السياحية لمدينة سفاجا مع التركيز على السياحة الاستشفائية لتوافر المزايا الطبيعية والبيئية لسياحة الاستشفاء البيئى.

ثالثاً: فندق إيزيس أسوان :

فندق فاخر فى أسوان يوفر ٣ من المطاعم وسبا وإفطار بوفيه مجاناً ، يجمع بين العلاج بالطمر فى حمامات الرمال السمراء والتعرض للشمس، وأشعتها فوق البنفسجية لمرضى الروماتويد، ويعزو الاطباء هذا النجاح المنقطع النظير للعلاج البيئى لمرض الروماتويد إلى كثافة الأشعة فوق البنفسجية المنعكسة من الجبال المحيطة بجزيرة إيزيس، ومن صفحة النيل أثناء طمر الجسم بالرمال المشعة السمراء على سطح الجزيرة، وتتوفر أماكن الإقامة للمرضى بفندق إيزيس السياحى. يتم العلاج من خلال عيادة متخصصة لامراض العظام ومن خلال الطمر بالرمل بتوقيتات محددة وتحت اشراف طبي ويوجد بها هيئة تمريض متميزة

فندق ايزيس السياحي (اربع نجوم) وجزيرة ايزيس (خمس نجوم) يحتوي هذا الفندق على ٤٥٠ غرفة و يتكون هذا الفندق من ٥ طوابق يشكل نسبة الاستشفاء البيئي نحو ١٠% من عدد الغرف والجنسيات الاكثر اقبالا هي الالمانية - الانجليزية- - السويسريه- وبلجيكا- ودول اسكندنافيا، وتقدر تكلفه النزيل فى الغرفه نحو ٧٠ يورو في الليله شامل الاقامة والافطار .

ومن اهم المزايا : موقعه الفريد وسط الجزيرة - الجو الجاف- درجه حرارة وسطوع الشمس وانعكاسها على الرمل -أطباء ومعالجين متخصصين فى أمراض العظام - تكلفه النقل أقل عن مثيلاته ويوفر مواصلات من والى الفندق والطبيعه الفريدة.

رابعا: منتج حمامات فرعون بأبو زنيمة:

أبو زنيمة احدى مدن جنوب سيناءتبلغ مساحتها حوالي ٥٠٠٠ كيلو متر مربع، وتبعد بنحو ٨٠ كيلو متراً عن رأس سدرحيث تتوفر المياه الجوفية ومياه الأمطار وتشكل السياحة احدى مقومات المدينة حيث يوجد بالقرب من المدينة معبد حتحور في سراييط الخادمبالإضافة الي وادي غرندل وحمام فرعون الذي يستخدم للسياحة العلاجية.عبارة عن مجموعة ينابيع للمياه الكبريتية الساخنة تبلغ درجة حرارتها ٢٧ مئوية، ويبلغ تركيز الكبريت فى هذه المياه معدلاً يعد من أعلى معدلات هذا العنصر فى المياه المعدنية بالعالم، وتستخدم فى علاج امراض الروماتويد، والرومانيزم، وامراض الجهاز الهضمي، والكلى، وحساسية الرئة والكبد. والمنتج الاستشفائي يقع جنوب مدينة رأس سدر وهو عبارة عن جزئين : كهف فرعون وهو كهف يمتد بداخل الجبل بحوالي ٢٥م، والعيون الطبيعية وهى عيون مياه كبريتيةعلى امتداد الشاطئ وتنتج مياه ذات درجة حرارة تصل إلى ٧٥ درجة مئوية وذات خواص هامة لعلاج بعض أمراض العظام والأمراض الجلديةوتبعد عن نفق الشهيد أحمد حمديحوالي ١٢٠ كموحدينا اكتشف المجلس الأعلى للآثار كهف نو زخارف من القرن الرابع الميلادى ونقوش إغريقية و يقع ضمن فندق (خمس نجوم) يحتوى على

٢٣٠ غرفة، ٢٧ شاليه بطاقة إجمالية ٥٠٠ سرير، وتبلغ طاقة المركز الاستشفائي العلاجي ٥٠٠ زائر، وهو مزود بأحدث التجهيزات مثل وحدات التدليك، وحمامات السونا، وحمامات الطين، وقسم للعلاج الطبيعي، بالإضافة الى مركز تجميل يستخدم مستحضرات طبيعية، ويشرف على المركز طاقم طبي متخصص

نتائج البحث:

أولاً: نتائج التحليل الوصفي:

بإستخدام برنامج SPSS تم الحصول علي نتائج التحليل الوصفي (التكرارات والنسب المئوية) لإجابات عينة البحث طبقاً لعبارات كل محور.

جدول رقم (١) نقاط القوة في البيئة الداخلية

| أولاً: المحور الأول (نقاط القوة في البيئة الداخلية) | | | | | | |
|-----------------------------------------------------|-----------|-------|-------|------------|--------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------|
| درجة الموافقة | | | | | التكرارات والنسب المئوية | العبرة |
| غير موافق | غير موافق | محايد | موافق | موافق جداً | | |
| - | ٢٥ | - | ١٥ | - | التكرارات | أ- تتميز بعض مراكز الاستشفاء البيئي في مصر بالعلاج عن طريق الأعشاب الطبية كعلاجات بديلة. |
| - | %٦٢,٥ | | %٣٧,٥ | - | % | |
| - | ٧ | - | ١٣ | ٢٠ | التكرارات | ب- يقوم العمل بمراكز الاستشفاء البيئي علي أيدي خبراء ومتخصصين ومؤهلين أكاديمياً. |
| - | %١٧,٥ | | %٣٢,٥ | %٥٠ | % | |
| ٣ | ١٠ | - | ١٧ | ١٠ | التكرارات | ج- إنحسار حاجز اللغة بمراكز الاستشفاء أدي الي |
| %٧,٥ | %٢٥ | - | %٤٢,٥ | %٢٥ | % | |

| | | | | | | |
|---|-----|---|-------|-------|-----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| | | | | | | جذب السياحة الاستشفائية البيئية إلى مصر . |
| - | - | - | ١٣ | ٢٧ | التكرارات | د- يفضل غالبية السائحين |
| - | - | - | %٣٢,٥ | %٦٧,٥ | % | السياحة الاستشفائية البيئية في مصر بسبب انخفاض عامل التكلفة، والوقت الأقل إنتظار . |
| - | ١٠ | - | ١١ | ١٩ | التكرارات | هـ- يفضل غالبية السائحين |
| - | %٢٥ | - | %٢٧,٥ | %٤٧,٥ | % | السياحة الاستشفائية البيئية في مصر بسبب الخدمة المتميزة بمراكز الاستشفاء البيئي . |
| - | - | - | ١٠ | ٣٠ | التكرارات | و- من العلاجات المتطورة |
| - | - | - | %٢٥ | %٧٥ | % | الشائعة والمتاحة في مراكز الإستشفاء البيئي المصرية علاج مرض الصدفية، والروماتيزم على مستوى العالم . |

المصدر: حسبت وجمعت بمعرفة الباحثة من بيانات إستمارة الاستبيان.

يلاحظ من الجدول رقم (١) أن استجابات المبحوثين جاءت كالآتي:

١- جاءت استجابات المبحوثين في الفقرة (أ) مابين موافق، غير موافق بنسبة %٣٧,٥، %٦٢,٥ على الترتيب.

٢- جاءت استجابات المبحوثين في الفقرة (ب) مابين موافق جداً، موافق، غير موافق بنسبة %٥٠، %٣٢,٥، %١٧,٥ على الترتيب.

٣- جاءت استجابات المبحوثين فى الفقرة (ج) مابين موافق جداً، موافق، غير موافق، غير موافق إطلاقاً بنسبة ٢٥%، ٤٢,٥%، ٢٥%، ٧,٥% على الترتيب.

٤- جاءت استجابات المبحوثين فى الفقرة (د) مابين موافق جداً، موافق بنسبة ٦٧,٥%، ٣٢,٥% على الترتيب.

٥- جاءت استجابات المبحوثين فى الفقرة (هـ) مابين موافق جداً، موافق، غير موافق بنسبة ٤٧,٥%، ٢٧,٥%، ٢٥% على الترتيب.

٦- جاءت استجابات المبحوثين فى الفقرة (و) مابين موافق جداً، موافق بنسبة ٧٥%، ٢٥% على الترتيب.

جدول رقم (٢) نقاط الضعف فى البيئة الداخلية

| المحور الثانى (نقاط الضعف فى البيئة الداخلية) | | | | | | |
|-----------------------------------------------|-----------|-------|-------|------------|--------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| درجة الموافقة | | | | | التكرارات والنسب المئوية | العبارة |
| غير موافق | غير موافق | محايد | موافق | موافق جداً | | |
| - | - | - | ٢ | ٣٨ | التكرارات | أ- عدم التوسع فى مراكز الاستشفاء البيئى وخلق علامة تجارية لها فى الخارج، لبناء ثقة عالمية. |
| - | - | - | ٥% | ٩٥% | % | |
| - | - | - | ٨ | ٣٢ | التكرارات | ب- عدم إنشاء مواقع الكترونية مخصصة للسياحة الاستشفائية البيئية، أو مراكز للاتصال، أو ممثلين بالمكاتب التمثيلية فى الخارج أو مكاتب فى المطارات الدولية لتوفير المعلومات للتعامل |
| - | - | - | ٢٠% | ٨٠% | % | |

| | | | | | | |
|---|---|---|-------|-------|-----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| | | | | | | مع الاستفسارات عن السياحة الاستشفائية البيئية في مصر لجذب المرضى من جميع أنحاء العالم. |
| - | - | - | ١٢ | ٢٨ | التكرارات | ج- عدم وجود سياسات ومعايير تسعير موحدة لمراكز الاستشفاء البيئي في مصر. |
| | | | %٣٠ | %٧٠ | % | |
| - | - | - | ٥ | ٣٥ | التكرارات | د- لا توجد شراكة بين القطاعين العام والخاص أو أصحاب المصلحة المعنيين من خلال الأنشطة الترويجية المحلية والخارجية لتعزيز السياحة الاستشفائية البيئية في مصر. |
| - | - | - | %١٢,٥ | %٨٧,٥ | % | |
| - | - | - | ١ | ٣٩ | التكرارات | هـ- عدم حصول أي من مراكز سياحة الاستشفاء البيئي في مصر على إعتاماد اللجنة الدولية المشتركة، أو شهادات الأيزو. |
| - | - | - | %٢,٥ | %٩٧,٥ | % | |
| - | - | - | ٧ | ٣٣ | التكرارات | و- ندره وصعوبة تحديد المعلومات عن القدرة المهنية الطبية في مراكز الاستشفاء البيئي المصرية خاصة على شبكة الانترنت. |
| - | - | - | %١٧,٥ | %٨٢,٥ | % | |

المصدر: حسبت وجمعت بمعرفة الباحثة من بيانات إستمارة الاستبيان.

يلاحظ من الجدول رقم (٢) أن استجابات المبحوثين جاءت كالآتي:

١- جاءت استجابات المبحوثين في الفقرة (أ) ما بين موافق جداً ، موافق
بنسبة ٩٥% ، ٥% على الترتيب.

- ٢- جاءت استجابات المبحوثين فى الفقرة (ب) ما بين موافق جداً، موافق بنسبة ٨٠%، ٢٠%، على الترتيب.
- ٣- جاءت استجابات المبحوثين فى الفقرة (ج) ما بين موافق جداً، موافق بنسبة ٧٠%، ٣٠% على الترتيب.
- ٤- جاءت استجابات المبحوثين فى الفقرة (د) ما بين موافق جداً، موافق بنسبة ٨٧,٥%، ١٢,٥% على الترتيب.
- ٥- جاءت استجابات المبحوثين فى الفقرة (هـ) ما بين موافق جداً، موافق بنسبة ٩٧,٥%، ٢,٥% على الترتيب.
- ٦- جاءت استجابات المبحوثين فى الفقرة (و) ما بين موافق جداً، موافق بنسبة ٨٢,٥%، ١٧,٥% على الترتيب.

جدول رقم (٣) الفرص المتاحة فى البيئة الخارجية

| الفرص المتاحة فى البيئة الخارجية | | | | | التكرارات والنسب المئوية | العبارة |
|----------------------------------|-----------|-------|-------|------------|--------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| درجة الموافقة | | | | | | |
| غير موافق أطلاقاً | غير موافق | محايد | موافق | موافق جداً | | |
| - | - | - | ٦ | ٣٤ | التكرارات | أ- سهولة ومرونة شروط الحكومة المصرية لدخول المرضى الاجانب الذين يدخلون مصر للعلاج ، كما يسمح بمرافقين للسفر مع المريض وفقاً لشروط التأشيرة نفسها . |
| | | | ١٥% | ٨٥% | % | |
| ٧ | ١٣ | - | ١٥ | ٥ | التكرارات | ب- تقوم هيئة السياحة في مصر بتعزيز خدمات السياحة الاستشفائية البيئية |
| ١٧,٥% | ٣٢,٥% | | ٣٧,٥% | ١٢,٥% | % | |

| | | | | | | |
|---|---|---|-------|-------|-----------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| | | | | | | من خلال حملات التسويق الإلكتروني ووسائل الإعلام. |
| - | - | - | ٨ | ٣٢ | التكرارات | ج- توفر الخدمات اللوجستية في مصر مما يسمح بنقل المرضى من وإلى المطار ومراكز الاستشفاء البيئي. |
| | | | %٢٠ | %٨٠ | % | |
| - | - | - | ١٣ | ٢٧ | التكرارات | د- ارتفاع التكاليف الطبية في الدول المتقدمة (مثل الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، وأستراليا)، ولا سيما بالنسبة للعلاجات التي لا يغطيها التأمين الصحي. |
| | | | %٣٢,٥ | %٦٧,٥ | % | |
| - | - | - | ١٧ | ٢٣ | التكرارات | هـ- سهولة منح الموافقات الخاصة للشركات الأجنبية للإستثمار المباشر مع منح الحوافز من أجل مزيد من التوسع في نظام السياحة الاستشفائية البيئية وتعزيز نوعيته. |
| | | | %٤٢,٥ | %٥٧,٥ | % | |
| - | - | - | - | ٤٠ | التكرارات | و- تتمتع مصر بعوامل جذب السياحة الاستشفائية البيئية (الشواطئ ذات المياه والرمال الفريدة، والمناخ الدافئ المشمس طوال العام، ومناطق العيون الكبريتية والدافئة الطبيعية). |
| | | | | %١٠٠ | % | |

المصدر: حسبت وجمعت بمعرفة الباحثة من بيانات إستمارة الاستبيان.

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن استجابات المبحوثين جاءت كالاتي:

- ١- جاءت استجابات المبحوثين فى الفقرة (أ) ما بين موافق جداً ، موافق بنسبة ٨٥%، ١٥% على الترتيب.
- ٢- جاءت استجابات المبحوثين فى الفقرة (ب) ما بين موافق جداً، موافق، غير موافق، غير موافق إطلاقاً بنسبة ١٢,٥%، ٣٧,٥%، ٣٢,٥%، ١٧,٥% على الترتيب.
- ٣- جاءت استجابات المبحوثين فى الفقرة (ج) ما بين موافق جداً، موافق بنسبة ٨٠%، ٢٠% على الترتيب.
- ٤- جاءت استجابات المبحوثين فى الفقرة (د) ما بين موافق جداً، موافق بنسبة ٦٧,٥%، ٣٢,٥% على الترتيب.
- ٥- جاءت استجابات المبحوثين فى الفقرة (هـ) ما بين موافق جداً، موافق بنسبة ٥٧,٥%، ٤٢,٥% على الترتيب.
- ٦- جاءت استجابات المبحوثين فى الفقرة (و) بدرجة موافق جداً بنسبة ١٠٠%

جدول رقم (٤) التهديدات التى تواجه البيئة الخارجية

| المحور الرابع (التهديدات التى تواجه البيئة الخارجية) | | | | | | |
|------------------------------------------------------|-----------|-------|-------|------------|--------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| درجة الموافقة | | | | | التكرارات والنسب المئوية | العبارة |
| غير موافق إطلاقاً | غير موافق | محايد | موافق | موافق جداً | | |
| - | ٥ | - | ١٢ | ٢٣ | التكرارات | أ- صعود أوروبا، والشرق الأوسط، وجنوب شرق آسيا، وأمريكا الجنوبية في نشر تهديداً مباشراً للسياحة الاستشفائية البيئية في مصر لجذب المرضى من السياح ذو الإنفاق العالي. |
| - | ١٢,٥% | - | ٣٠% | ٥٧,٥% | % | |

| | | | | | | |
|---|-------|---|-------|-------|-----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| - | ١١ | - | ١٢ | ١٧ | التكرارات | ب- هناك متطلبات صارمة لعمل الاخصائيين الطبيين والأطباء الأجانب للحصول على ترخيص مزاوله المهنة بمراكز الاستشفاء البيئي في مصر من الجهات ذات العلاقة (مثل وزارة الصحة). |
| - | %٢٧,٥ | - | %٣٠ | %٤٢,٥ | % | |
| - | ٧ | - | ١٠ | ٢٣ | التكرارات | ج- نظام البنية التحتية (مثل الاتصال الطيران، والطرق والنقل العام) وشروط النظافة العامة في مصر لا تزال تفتقر حتى الآن للمعايير الدولية. |
| - | %١٧,٥ | - | %٢٥ | %٥٧,٥ | % | |
| - | ١١ | - | ١٠ | ١٩ | التكرارات | د- وجود دول منافسة على المستوى الاقليمي مثل الأردن وتونس. |
| - | %٢٧,٥ | - | %٢٥ | %٤٧,٥ | % | |
| - | ١٠ | - | ٥ | ٢٥ | التكرارات | هـ- عدم وجود مشهد سياسي مستقر (مثل: حوادث الارهاب والطيران)أدي الي إنخفاض السياحة الاستشفائية في مصر. |
| - | %٢٥ | - | %١٢,٥ | %٦٢,٥ | % | |
| - | ٨ | - | ١٥ | ١٧ | التكرارات | و- عدم تركيز الحكومة على السياحة الاستشفائية البيئية في مصر. |
| - | %٢٠ | - | %٣٧,٥ | %٤٢,٥ | % | |

المصدر: حسبت وجمعت بمعرفة الباحثة من بيانات إستمارة الاستبيان.

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن استجابات المبحوثين جاءت كالآتي:

- ١- جاءت استجابات المبحوثين فى الفقرة (أ) مابين موافق جداً ، موافق، غير موافق بنسبة ٥٧,٥% ، ٣٠% ، ١٢,٥% على الترتيب.
- ٢- جاءت استجابات المبحوثين فى الفقرة (ب) مابين موافق جداً، موافق، غير موافق بنسبة ٤٢,٥% ، ٣٠% ، ٢٧,٥% على الترتيب.
- ٣- جاءت استجابات المبحوثين فى الفقرة (ج) مابين موافق جداً، موافق، غير موافق بنسبة ٥٧,٥% ، ٢٥% ، ٢٧,٥% على الترتيب.
- ٤- جاءت استجابات المبحوثين فى الفقرة (د) مابين موافق جداً، موافق، غير موافق بنسبة ٤٧,٥% ، ٢٥% ، ٢٧,٥% على الترتيب.
- ٥- جاءت استجابات المبحوثين فى الفقرة (هـ) مابين موافق جداً، موافق، غير موافق بنسبة ٦٢,٥% ، ١٢,٥% ، ٢٥% على الترتيب.
- ٦- جاءت استجابات المبحوثين فى الفقرة (و) مابين موافق جداً، موافق، غير موافق بنسبة ٤٢,٥% ، ٣٧,٥% ، ٢٠% على الترتيب.

ثانياً: تحليل مصفوفة SWOT

يعتبر التحليل الرباعي أو تحليل سوات SWOT Analysis أحد اشهر أدوات التخطيط الاستراتيجي، وهو أسلوب تحليلي لمعرفة نقاط الضعف ونقاط القوة في منظمات الاعمال ومعرفة الفرص والتهديدات التي تواجهها، ويعتبر هذا النظام من أفضل النظم لبناء وتحليل استراتيجيات الأعمال (خطط طويلة المدى وخطط قصيرة المدى) وخطط الأعمال للوصول إلى الأهداف المرجوة لنجاح المنظمة، وتتميز تلك الأداة بشموليتها وهذا هو سر انتشارها الواسع في عمليات التخطيط الاستراتيجي حيث لا تخلو الخطة الإستراتيجية من هذا التحليل المتكامل، ويتكون هذا الأسلوب من جانبين:

- ١- تحليل الوضع الداخلي (نقاط القوة والضعف):

٢. تحليل البيئة الخارجية (الفرص والتهديدات): أما بالنسبة للفرص والتهديدات فهي العوامل الخارجية والتي ليس لمنظمات الاعمال تأثير عليها، ويجب الأخذ بعين الاعتبار الوضع الفعلي والحقيقي حيث التهديدات الموجودة والفرص غير المستغلة من ناحية، كما يحلل التغيير المحتمل في كل منهما من ناحية أخرى.

ولتحديد الإستراتيجية المقترحة تم إستخدام البرنامج الإحصائي APSS للوقوف على الأهمية النسبية لكل محور، حيث تم حساب الآتى:

١- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والأهمية النسبية واتجاه العينة لكل عبارة على مستوى المحور.

٢- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والأهمية النسبية واتجاه العينة لكل محور.

و يوضح الجدول رقم (١) المتوسط الحسابي المرجح، الانحراف المعياري، الأهمية النسبية، والتقدير على مستوى كل عبارة من عبارات المحور، واجمالي المحور.

جدول رقم (٥) نتائج تحليل المحور الأول (نقاط القوة في البيئة الداخلية لمراكز الاستشفاء البيئي)

| إتجاه العينة | الأهمية النسبية % | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي المرجح | حجم العينة | غير موافق إطلاقاً | غير موافق | محايد | موافق | موافق جداً |
|--------------|-------------------|-------------------|------------------------|------------|-------------------|-----------|-------|-------|------------|
| محايد | ٥٥ | ٠,٩٧ | ٢,٧٥ | ٤٠ | ٠ | ٢٥ | ٠ | ١٥ | - |
| موافق | ٨٣ | ١,٠٩ | ٤,١٥ | ٤٠ | ٠ | ٧ | ٠ | ١٣ | ٢٠ |
| موافق | ٧٠,٤ | ١,٣ | ٣,٥٢ | ٤٠ | ٣ | ١٠ | ٠ | ١٧ | ١٠ |
| موافق جداً | ٩٣,٦ | ٠,٤٧ | ٤,٦٨ | ٤٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١٣ | ٢٧ |
| موافق | ٧٩,٦ | ١,٢١ | ٣,٩٨ | ٤٠ | ٠ | ١٠ | ٠ | ١١ | ١٩ |

| | | | | | | | | | |
|-------|------|------|------|----------------------|---|---|---|----|----|
| موافق | ٩٥ | ٠,٤٣ | ٤,٧٥ | ٤٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١٠ | ٣٠ |
| موافق | ٧٩,٤ | ١,١٩ | ٣,٩٧ | المتوسط العام للمحور | | | | | |

المصدر: حسبت وجمعت بمعرفة الباحثة من بيانات جدول رقم (١).

يلاحظ من الجدول رقم (٥) أن هناك تبايناً في موافقات المسؤولين ومنتخذي القرار على نقاط القوة في البيئة الداخلية لمراكز الاستشفاء البيئي حيث بلغت أعلى قيمة للوسط الحسابي ٤,٧٥ وإنحراف معياري ٠,٤٣ (الفقرة و)، في حين بلغت أدنى قيمة للوسط الحسابي ٢,٧٥، وإنحراف معياري ٠,٩٧ (لفقرة أ)، في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي العام للمحور ٣,٩٧، وإنحراف معياري ١,١٩، وهي تقع ضمن درجة موافق، أي أن هناك نقاط قوة بدرجة كبيرة في البيئة الداخلية الحالية لمراكز الاستشفاء البيئي.

جدول رقم (٦) نتائج تحليل المحور الثاني (نقاط الضعف في البيئة

الداخلية لمراكز الاستشفاء البيئي)

| إتجاه العينة | الأهمية النسبية % | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي المرجح | حجم العينة | غير موافق إطلافاً | غير موافق | محايد | موافق | موافق جداً |
|--------------|-------------------|-------------------|------------------------|------------|-------------------|-----------|-------|-------|------------|
| موافق جداً | ٩٩ | ٠,٢٢ | ٤,٩٥ | ٤٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٢ | ٣٨ |
| موافق جداً | ٩٦ | ٠,٤ | ٤,٨ | ٤٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٨ | ٣٢ |
| موافق جداً | ٩٤ | ٠,٤٦ | ٤,٧ | ٤٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١٢ | ٢٨ |
| موافق جداً | ٩٧,٦ | ٠,٣٣ | ٤,٨٨ | ٤٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٥ | ٣٥ |
| موافق جداً | ٩٩,٤ | ٠,١٦ | ٤,٩٧ | ٤٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١ | ٣٩ |
| موافق | ٩٦,٤ | ٠,٣٨ | ٤,٨٢ | ٤٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٧ | ٣٣ |

| | | | | | | | | | |
|-------|----|------|------|----------------------|--|--|--|--|--|
| جداً | | | | | | | | | |
| موافق | ٩٧ | ٠,٣٥ | ٤,٨٥ | المتوسط العام للمحور | | | | | |
| جداً | | | | | | | | | |

المصدر: حسبت وجمعت بمعرفة الباحثة من بيانات جدول رقم (٢).

يلاحظ من الجدول رقم (٦) أنه لا يوجد تباين في موافقات المسؤولين وامتخذي القرار على نقاط الضعف في البيئة الداخلية لمراكز الاستشفاء البيئي حيث بلغت أعلى قيمة للوسط الحسابي ٤,٩٧ وإنحراف معياري ٠,١٦ (الفقرة هـ)، أيضاً بلغت أدنى قيمة للوسط الحسابي ٤,٧، وإنحراف معياري ٠,٤٦ (الفقرة ج)، في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي العام للمحور ٤,٨٥، وإنحراف معياري ٠,٣٥، وهي تقع ضمن درجة موافق جداً، أي أن هناك نقاط ضعف بدرجة كبيرة جداً في البيئة الداخلية الحالية لمراكز الاستشفاء البيئي، مما يؤكد صحة الفرض الأول للبحث.

جدول رقم (٧) نتائج تحليل المحور الثالث (الفرص المتاحة في البيئة

الخارجية لمراكز الاستشفاء البيئي)

| إتجاه العينة | الأهمية النسبية % | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي المرجح | حجم العينة | غير موافق إطلاقاً | غير موافق | محايد | موافق | موافق جداً |
|--------------|-------------------|-------------------|------------------------|------------|-------------------|-----------|-------|-------|------------|
| موافق | ٩٧ | ٠,٣٦ | ٤,٨٥ | ٤٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٦ | ٣٤ |
| جداً | | | | | | | | | |
| محايد | ٥٩ | ١,٣٨ | ٢,٩٥ | ٤٠ | ٧ | ١٣ | ٠ | ١٥ | ٥ |
| موافق | ٩٦ | ٠,٤ | ٤,٨ | ٤٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٨ | ٣٢ |
| جداً | | | | | | | | | |
| موافق | ٩٣,٦ | ٠,٤٧ | ٤,٦٨ | ٤٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١٣ | ٢٧ |
| جداً | | | | | | | | | |
| موافق | ٩١,٦ | ٠,٤٩ | ٤,٥٨ | ٤٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١٧ | ٢٣ |
| جداً | | | | | | | | | |
| موافق | ١٠٠ | ٠ | ٥ | ٤٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤٠ |

| | | | | | | | | | |
|--------|------|------|------|----------------------|--|--|--|--|--|
| جداً | | | | | | | | | |
| متوافق | ٨٩,٤ | ٠,٩٦ | ٤,٤٧ | المتوسط العام للمحور | | | | | |
| جداً | | | | | | | | | |

المصدر: حسبت وجمعت بمعرفة الباحثة من بيانات جدول رقم (٣).

يلاحظ من الجدول رقم (٧) أنه يوجد تباين محدود في موافقات المسؤولين وامتخذي القرار على الفرص المتاحة في البيئة الخارجية لمراكز الاستشفاء البيئي حيث بلغت أعلى قيمة للوسط الحسابي ٥,٠، وإنحراف معياري ٠,٠ (الفقرة رقم و)، أيضاً بلغت أدنى قيمة للوسط الحسابي ٢,٩٥، وإنحراف معياري ١,٣٨ (الفقرة ب)، في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي العام للمحور ٤,٤٧، وإنحراف معياري ٠,٩٦، وهى تقع ضمن درجة موافق جداً، أى أن هناك فرص بدرجة كبيرة جداً في البيئة الخارجية الحالية لمراكز الاستشفاء البيئي، مما يؤكد صحة الفرض الثانى للبحث.

جدول رقم (٨) نتائج تحليل المحور الرابع (التحديات التى تواجه البيئة

الخارجية لمراكز الاستشفاء البيئي)

| إتجاه العينة | الأهمية النسبية % | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي المرجح | حجم العينة | غير موافق إطلاقاً | غير موافق | محايد | موافق | موافق جداً |
|--------------|-------------------|-------------------|------------------------|----------------------|-------------------|-----------|-------|-------|------------|
| متوافق | ٨٦,٤ | ٠,٩٨ | ٤,٣٢ | ٤٠ | ٠ | ٥ | ٠ | ١٢ | ٢٣ |
| جداً | | | | | | | | | |
| متوافق | ٧٧,٦ | ١,٢٣ | ٣,٨٨ | ٤٠ | ٠ | ١١ | ٠ | ١٢ | ١٧ |
| متوافق | ٨٤,٤ | ١,١١ | ٤,٢٢ | ٤٠ | ٠ | ٧ | ٠ | ١٠ | ٢٣ |
| جداً | | | | | | | | | |
| متوافق | ٧٨,٤ | ١,٢٥ | ٣,٩٢ | ٤٠ | ٠ | ١١ | ٠ | ١٠ | ١٩ |
| متوافق | ٨٢,٤ | ١,٢٧ | ٤,١٢ | ٤٠ | ٠ | ١٠ | ٠ | ٥ | ٢٥ |
| متوافق | ٨٠,٦ | ١,١١ | ٤,٠٣ | ٤٠ | ٠ | ٨ | ٠ | ١٥ | ١٧ |
| متوافق | ٨١,٦ | ١,١٧ | ٤,٠٨ | المتوسط العام للمحور | | | | | |

المصدر: حسبت وجمعت بمعرفة الباحثة من بيانات جدول رقم (٤).

يلاحظ من الجدول رقم (٨) أنه يوجد تباين محدود في موافقات المسؤولين وامتخذي القرار على التحديات التى تواجه البيئة الخارجية لمراكز الاستشفاء البيئي حيث بلغت أعلى قيمة للوسط الحسابي ٤,٣٢، وإنحراف معياري ٠,٩٨ (الفقرة أ)، أيضاً بلغت أدنى قيمة للوسط الحسابي ٣,٨٨، وإنحراف معياري ١,٢٣ (الفقرة ب)،

فى حين بلغت قيمة الوسط الحسابى العام للمحور ٤,٠٨، وإنحراف معيارى ١,١٧، وهى تقع ضمن درجة موافق ، أى أن هناك تهديدات بدرجة كبيرة تواجه البيئة الخارجية الحالية لمراكز الاستشفاء البيئى.

مصفوفة SWOT

| نقاط الضعف الأهمية النسبية %٩٧ | نقاط القوة الأهمية النسبية %٧٩,٤ | تقييم البيئة الداخلية تقييم البيئة الخارجية |
|----------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------|
| (٢) معالجة نقاط الضعف وإستثمار الفرص المتاحة (إستراتيجيات علاجية) | (١) إستعمال نقاط القوة وإستثمار الفرص المتاحة (إستراتيجيات هجومية) | الفرص الأهمية النسبية %٩٦ |
| (٤) تقليل نقاط الضعف وتقليل التهديدات (إستراتيجيات انكماشة) | (٣) إستعمال نقاط القوة وتقليل التهديدات (إستراتيجيات دفاعية) | التهديدات الأهمية النسبية %٨١,٦ |

من نتائج تحليل مصفوفة SWOT يتلاحظ إرتفاع الأهمية النسبية لكل من نقاط الضعف، والفرص المتاحة، حيث بلغت %٧٩، %٩٦ ممايستلزم معالجة نقاط الضعف وإستثمار الفرص المتاحة من خلال إستراتيجية علاجية مقترحة.

ومن كل ماسبق يوصى البحث بتطبيق الاستراتيجية العلاجية المقترحة السابقه من خلال :

- ١- انشاء هيئة مستقلة لسياحة العلاج والاستشفاء البيئى لتحقيق السرعة والدقه وجذب الاستثمارات لمصر من وزارة الصحة والسياحة والاستثمار والخبراء للاشراف على مواقع الاستشفاء الطبيعهه المصرية .
- ٢- تصميم خطة تسويقية ونرويجية بالتعاون والتنسيق بين وزارتى الصحة والسياحة لتسويق لهذا النوع من السياحة محليا وعالميا مع اشراك القطاع الخاص والعام والخبراء والاكاديمين المعنين فى هذا المجال .
- ٣- تدريب الكوادر الطبيه الفنية والادارية على التعامل مع هذا النوع من السياحة الاستشفائية الطبيعية والاهتمام باللغات الرئيسية للتعامل مع المرضى الاجانب.
- ٤- تنظيم زيارات للطباء والادارين المصرين بالمراكز العلاجية والاستشفائية الخارجية واكتساب خبرات من تلك المراكز خاصه للدول الاقليمية المنافسة.
- ٥- خلق علامة تجارية مميزة لمواقع الاستشفاء الطبيعى المصرية فى الداخل و الخارج وتسلط الضوء على الميزة التنافسية والتي تمتلكها تلك المواقع والتي تضاهى مثيلاتها على مستوى العالم والتي تتباين من موقع لآخر .
- ٦- الاخذ بالأساليب التكنولوجية الحديثة فى التسويق التفاعلى و نشر المعلومات عن القدرات المهنية والتخصصات الطبية فى الامراض الجلدية والعظمية بمواقع الاستشفاء ٨- نشر دليل طبى الكترونيا و يوزع على جميع الجهات المعنية الداخلية و الخارجية والمطارات للترويج لهذا النوع من السياحة باللغات الرئيسية.
- ٩ - وضع معايير تسعير واضحة لمواقع الاستشفاء البيئى فى مصر .
- ١٠- ضرورة حصول مواقع سياحة الاستشفاء البيئى فى مصر على إعتامد اللجنة الدولية المشتركة، أو شهادات الجودة والصحة المهنية فى مجال ادارة مواقع الاستشفاء البيئى بما يضمن استدامتها.

- ١١- تفعيل التاشيرات الالكترونية لضمان سهولة ومرونة دخول المرضى للعلاج مع امكانية السماح بمرافقين للسفر مع المريض وفقاً لشروط التأشيرة نفسها.
- ١٢- الاهتمام بالبنية التحتية لتلك المواقع والتصميم الهندسى للعملة الخضراء بما يتناسب مع جغرافيه المكان والطبيعه.
- ١٣- الاهتمام بجودة الخدمات اللوجستية بما يسمح بنقل المرضى من وإلى المطار ومراكز الاستشفاء البيئي.
- ١٤- التواصل مع الدول والتي سبقت مصر فى هذا المجال والاستفادة من خبراتهم وتوقيع بروتوكول تعاون يسمح بتبادل المرضى من وإلى مصر حسب حاله المرضيه .

البحوث المقترحة :

١. اقتراح خطة تسويقية لتسويق مركز سفاجا للاستشفاء البيئي محليا وعالميا.
٢. حمله ترويجية مقترحة لتنشيط السياحة الوافدة بمراكز العلاج والاستشفاء البيئي المصرية
٣. الترويج للسياحة الاستشفائية والعلاجية عبر التسويق التفاعلى .
٤. خطة تسويقية مقترحة لتسويق مركز كابريتاغ للاستشفاء البيئي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- ابراهيم خليل بظاظو ، علي فلاح الضالعين "التسويق الالكتروني باستخدام برمجية - ARCGIS9.2دراسة تطبيقية على مواقع السياحة العلاجية في الأردن" بحث منشور ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة- جامعه قناة السويس. ٢٠١١. ص ص ٢-٦.
- ٢- ابراهيم على غانم " جغرافيا السياحة"الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٤.
- ٣- أحمد الجلال " البيئة والسياحة العلاجية "، عالم الكتب ، ٢٠٠٠.
- ٤- أحمد فتحي "تمية السياحة العلاجية" دار الدلتا للنشر، ٢٠٠٧.
- ٥- تامر رفعت عبد الحميد ، " الفراغات المفتوحة فى المنتجعات السياحية العلاجية كبيئة متكاملة تحقق التوازن بين امكانيات البيئة المتاحة والاحتياجات الفسيولوجية والنفسية للأفراد "، درجة الدكتوراة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ٢٠١٠. ص ص ٢-٧.
- ٦- تامر عبد الحميد" الفراغات المفتوحة فى المنتجعات السياحية العلاجية كبيئة متكاملة تحقق التوازن بين إمكانات البيئة المتاحة والاحتياجات الفسيولوجية والنفسية للأفراد" (دكتوراه) - جامعة القاهرة - كلية الهندسة. ٢٠١٠، ص ص ٢٠-٢٢.
- ٧- ثامر البكري، استراتيجيات التسويق، جبهة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، ٢٠٠٧.
- ٨- حنان محمد حسين ، المنتجعات السياحية الاستشفائية ،درجة الماجستير ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ، 1997. ص ص ١-٩.
- ٩- الدليل الطبى الاردنى ، الموقع الرسمى ، WWW. Jomid.Net .
- ١٠- سامى كمال يونس، "رؤي حديثه لتطوير مدينه حلوان سياحيا"، مجله البحوث السياحية ، وزارة السياحة - مصر، ٢٠١٠ ، ص ص ٦-٢٨.

- ١١- عبد العزيز طريح، "البيئة وصحة الإنسان في الجغرافيا الطبية"، جامعه الاسكندريه ، ١٩٩٥.
- ١٢- عبدالوهاب، صلاح الدين " السياسة القومية للتسويق السياحي " القاهرة ١٩٨٤ .
- ١٣- عدلي أنيس سليمان " السياحة العلاجية في مصر والعالم " مكتبة الأنجلو المصريه ٢٠٠٩، .
- ١٤- فاروق عز الدين ،محمد عبده عاشور ،"جغرافيا السياحه والترويج" كليه الادراب- جامعه الزقازيق ،٢٠٠٦ .
- ١٥- كريستيانو داليو " الطب عند الفراعنه " ترجمة ابتسام محمد عبد المجيد وآخرون ،الهيئة المصريه العامه للكتاب،٢٠١٣ .
- ١٦- محمد احمد على،"منهجية متطورة لتنمية السياحة العلاجية فى مصر "درجة الدكتوراة،كلية الهندسة ، جامعه القاهرة ، ٢٠١٤.صص ٣-١٠ .
- ١٧- حمد بدر الدين عبد الفتاح، تقييم استغلال عناصر البيئة الطبيعية المصرية فى تسويق السياحة العلاجية،استكمال الحصول على الماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعه عين شمس،٢٠٠٦.صص ١٠-١٢ .
- ١٨- مروة سيد وهبه محمود "دور التسويق السياحي في تحقيق ميزة تنافسية لمصر كمقصد علاجي" دكتوراة ، جامعه الفيوم ، ٢٠١٥ . ص ص ٢-٨ .
- ١٩- عباس بن رجائي الحربي، أهمية فاعلية الاساليب الترويجية فى تنمية السياحة الداخلية فى المملكة العربية السعودية، كلية الاعلام، جامعه القاهرة، ٢٠٠٧، ص ص ٥-٨ .
- ٢٠- وزارة السياحة، السياحة العلاجية فى مصر، المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠٠٧ .

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Ackerman, S. L. (2010), Plastic Paradise: Transforming Bodies and Selves in Costa Rica's Cosmetic Surgery Tourism

Industry. Medical Anthropology: Cross-Cultural Studies in Health and Illness.

2. Alleman, B., Luger, T., Reisinger, H., Martin, R., (2010) Horowitz, M. & Cram, P., Medical Tourism Services Available to Residents of the United States. Journal of General Internal Medicine pp 232-235.

3. E. Hristakieva , (2005) CLIMATOTHERAPY IN DERMATOLOGY: WHY, HOW AND WHEN ? Trakia Journal of Sciences, Copyright © 2005 Trakia University Vol. 3, No. 4, pp 27-31.

4. Kee Mun Wong , Peramarajan Velasamy, Tengku Nuraina Tengku Arshad. (2014), Medical Tourism Destination SWOT Analysis: A Case Study of Malaysia, Thailand, Singapore and India. SHS Web of Conferences 12, published by EDP Sciences.

5. M. Ormond, R. Holliday, M. Jones. (2014), Navigating international medical travel: A three-country study of medical travel facilitators sending patients to Malaysia. (ISA Annual Conference, Yokohama.

6. N. Lunt, R. Smith, M. Exworthy, S.T. Green, D. Horsfall, R. Mannion. (2011), Medical Tourism.

7. Philip Kotler (2002), Marketing Management, Millennium Prentice-Hall.

8. Philip Kotler, Gary Armstrong " (2013) Principles of Marketing (14th Edition).
9. Philip Kotler, Attracting Investment , industry, and tourism to cites ,states and nations “ Marketing places” library of congress ,ISBN:0-7432 -3636-X , copyright@1993 ,Philip Kotler, Donald H .Haider, and Irving Rein , <https://www.amazon.com/Marketing-> .
10. Sun and water therapy (2005) , National psoriasis foundation.
11. Treatments, Markets and Health System Implications: (2010) A Scoping Review, OECD

ملخص البحث

تتميز مناطق الاستشفاء البيئي ببيع المياه المعدنية و الكبريتيه والمياه الحارة وحمامات الطين أو الرمال المشبعة بالمعادن، ومع الاتجاه الطبى العالمى الحديث والذي يسوق للعودة للطبيعه عكف الاطباء فى جميع انحاء العالم لدراسة وتفسير الاستشفاء البيئى والتسويق له، حيث تقدر حركة السياحة العلاجية فى العالم بما يتراوح بين ٥%، ١٠% من حجم حركة السياحة العالمية.

وتتمثل مشكلة البحث فى أن مصر تمتلك العديد من مقومات مواقع سياحة العلاج الاستشفائي الطبيعى حيث بلغت ١٦ موقعا على مستوى الجمهوريه طبقا للدليل الطبى لوزارة السياحة من حيث الموارد الطبيعية، والبيئية الفريدة والبنية التحتية، والتي تؤهلها للريادة فى سوق الاستشفاء البيئى العالمى، وفي الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة السائحين فى قطاع السياحة الاستشفائية على مستوى العالم، الا انه وبالرغم من كل ذلك لم تحظ مصر بالتصنيف العالمى فى مجال السياحة الاستشفائية.

وإستهدف البحث اقتراح الاستراتيجية التسويقية الانسب والتي يمكن تطبيقها على مراكز الاستشفاء البيئى فى مصر لتحقيق مكانتها اللائقة بين الأسواق المنافسة فى هذا المجال .

والبحث فى سبيله الى ذلك فقد إعتد على كل من، المنهج الاستقرائى، والمنهج الكيفى، وباستخدام مصفوفة SWOT تم تحليل الاستراتيجية التسويقية للسياحة الاستشفائية وتقييمها، واقتراح الاستراتيجية الأنسب للسياحة الاستشفائية فى مصر .

ولقد اعتمد البحث على طريقه المسح بالعينة حيث بلغت عينة البحث ٤٠ مفردة، ومن خلال استمارات الاستقصاء المصممة لهذا الغرض وعن طريق المقابلة الشخصية لمتخذى القرار ومسئولى الادارة العليا بمراكز الاستشفاء البيئى تم جمع البيانات عن آراء المسئولين و متخذى القرار بمراكز الاستشفاء البيئى، والتي من خلالها تم اقتراح الاستراتيجية الأنسب.

وتم إجراء البحث خلال الفترة من أول أكتوبر حتى نهاية شهر ديسمبر وهى الفترة التى تنشط فيها سياحة الاستشفاء البيئى فى مصر.

ومن نتائج تحليل مصفوفة SWOT تلاحظ إرتفاع الأهمية النسبية لكل من نقاط الضعف، والفرص المتاحة، حيث بلغت ٩٧%، ٩٦% على الترتيب، مما يستلزم معالجة نقاط الضعف واستثمار الفرص المتاحة من خلال الاستراتيجية العلاجية المقترحة.

Abstract

The Climatotherapy areas characterized the springs of mineral water and sulfur warm water and mud baths or mineral-saturated sand, and with modern international medical trends, which started to return to the nature, Doctors worked all over the world to study and interpretation the Climatotherapy and marketing it, Where the medical tourism movement in the world is estimated to range between 5% and 10% of the volume of international tourism movement.

The research problem is that, Egypt has many Climatotherapy areas in terms of natural resources at 16 sites nationwide according to the medical evidence of the Ministry of tourism, and unique infrastructure and environment, which qualifies it to be the leader in global Climatotherapy market, and when the proportion of tourists in the health tourism sector rose in the world, but despite all that Egypt has not received adequate global classification in the field of Climatotherapy.

The research aimed to propose the optimal strategy, which can be applied on the places of Climatotherapy in Egypt, to achieve its rightful place in this field.

The research depends on qualitative and quantitative approach, also SWOT matrix to analyze and evaluate the marketing strategy of Climatotherapy places, and to propose the optimal strategy of Climatotherapy centers in Egypt.

The research adopted sample survey, where the research sample was 40, to collect the data, and the search was conducted during the period from the beginning of October until

the end of December, a period which Climatotherapy is active in Egypt.

The results of SWOT analysis show that there were high relative importance for weaknesses points and opportunities, reaching 97%, 96%, respectively, which requires addressing the weaknesses and investment opportunities available through the proposed therapeutic strategy.

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

| Case Processing Summary | | | |
|-------------------------|-----------------------|----|-------|
| | | N | % |
| Cases | Valid | 10 | 100.0 |
| | Excluded ^a | 0 | .0 |
| | Total | 10 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

| Item-Total Statistics | | | | |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|--------------------------------|----------------------------------|----------------------------------|
| | Scale Mean if Item Deleted | Scale Variance if Item Deleted | Corrected Item-Total Correlation | Cronbach's Alpha if Item Deleted |
| نقاط القوة - تتميز بعض مراكز الاستشفاء البيئي في مصر بالعلاج عن طريق الاعشاب الطبية كعلاج اتبديلة | 791.0000 | 555060.308 | .570 | .942 |
| نقاط القوة - يقوم العمل بمراكز الاستشفاء البيئي على أيدي خبراء ومتخصصين وموهلين أكاديميا | 798.3571 | 575652.863 | .124 | .943 |
| نقاط القوة - أنحسار حاجز اللغة بمراكز الاستشفاء ادى الى جذب السياحة الاستشفائية البيئية الى مصر | 782.7857 | 528331.258 | .777 | .940 |

| | | | | |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|---------|------|
| نقاط القوة - يفضل غالبية السائحين السياحة الاستشفائية البيئية في مصر بسبب انخفاض عامل التكلفة والوقت الأقل إنتظاراً | 791.7143 | 578401.451 | -0.083- | .945 |
| نقاط القوة - يفضل غالبية السائحين السياحة الاستشفائية البيئية في مصر بسبب الخدمة المتميزة بمراكز الاستشفاء البيئي | 801.0000 | 575363.077 | .140 | .943 |
| نقاط القوة - من العلاجات المتطورة الشائعة والمتاحة في مراكز الاستشفاء البيئي المصرية علاج مرض الصدفية | 800.9286 | 575492.687 | .143 | .943 |
| نقاط الضعف - عدم التوسع في مراكز الاستشفاء البيئي وخلق علامة تجارية لها في الخارج لبناء ثقة عالمية | 783.1429 | 519465.517 | .932 | .938 |
| نقاط الضعف - عدم انشاء مواقع الكترونية مخصصة للسياحة الاستشفائية البيئية | 786.7857 | 559587.874 | .304 | .943 |
| نقاط الضعف - عدم وجود سياسات ومعايير تسعير موحدة | 783.6429 | 536379.632 | .629 | .941 |
| نقاط الضعف - عدم وجود شراكة بين القطاعين العام والخاص من خلال الأنشطة الترويجية | 782.7143 | 518860.681 | .946 | .938 |
| نقاط الضعف - عدم حصول أى من مراكز سياحة الاستشفاء البيئي في مصر على اعتماد اللجنة الدولية | 793.0714 | 563709.610 | .314 | .943 |
| نقاط الضعف - ندرة وصعوبة تحديد المعلومات عن القدرة المهنية الطبية خاصة على شبكة الانترنت | 786.5714 | 559403.341 | .309 | .943 |
| الفرص - سهولة ومرونة شروط الحكومة المصرية | 789.0714 | 532058.379 | .848 | .939 |
| الفرص - تقوم هيئة السياحة في مصر بتعزيز خدمات السياحة الاستشفائية | 779.5000 | 559528.115 | .256 | .944 |
| الفرص - توفر الخدمات اللوجيستية في مصر | 799.0714 | 575622.687 | .083 | .943 |
| الفرص - ارتفاع التكاليف الطبية في الدول المتقدمة | 793.7857 | 556772.951 | .499 | .942 |
| الفرص - سهولة منح الموافقات الخاصة للشركات الاجنبية | 799.9286 | 574476.379 | .320 | .943 |
| الفرص - تتمتع مصر بعوامل جذب السياحة الاستشفائية البيئية | 800.0000 | 576467.231 | -0.150- | .944 |

| | | | | |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|--------|------|
| التهديدات – صعود أوروبا والشرق الاوسط، وجنوب شرقي اسيا فى نشر تهديدا مباشر للسياحة الاستشفائية فى مصر | 783.2857 | 535973.143 | .639 | .941 |
| التهديدات – هناك متطلبات صارمة لعمال اخصائيين والاطباء الاجانب للحصول على ترخيص مزاوله المهنة | 789.8571 | 531458.593 | .852 | .939 |
| التهديدات – نظام البنية التحتية فى مصر لاتزال تفتقر للمعايير الدولية | 782.7143 | 535450.066 | .653 | .941 |
| التهديدات – وجود لمنافسة على المستوى الاقليمي | 801.9286 | 576654.687 | -.204- | .944 |
| التهديدات – عدم وجود مشهد سياسى مستقر | 782.0000 | 570108.769 | .069 | .946 |
| التهديدات – عدم تركيز الحكومة على السياحة الاستشفائية البيئة فى مصر | 783.7857 | 536173.104 | .632 | .941 |

| Reliability Statistics | |
|------------------------|------------|
| Cronbach's Alpha | N of Items |
| .942 | 24 |

